

تصريحات أمريكية "غير واضحة" حول استمرار استيراد العراق للطاقة الإيرانية



أجابت وزارة الخارجية الأمريكية، اليوم الأربعاء، على سؤال صحفي يتعلق باستمرار السماح للعراق باستيراد الطاقة من إيران رغم انتهاء الإعفاء في آذار الماضي، فيما كانت الإجابة "غير حاسمة" وتكشف عن تغاضٍ أمريكي عن الاستيراد لكن دون منح إعفاء رسمي.

ووجه أحد الصحفيين سؤالاً إلى المتحدث باسم الخارجية الأمريكية تامي بروس خلال مؤتمر صحفي ترجمته "المطلع"، قائلاً: "في 8 مارس/آذار، أنهيت الإعفاء الذي كان يسمح للعراق باستيراد الكهرباء من إيران، لكن إيران لا تزال توردّها إلى العراق، ما تعليقكم على هذا؟".

وأجابت المتحدثة باسم الخارجية إنه: "في إطار حملة الضغط القصوى، لم يُجدّد الإعفاء للعراق لاستيراد الكهرباء الإيرانية الشهر الماضي، مارس/آذار 2025"، لكنها استدركت، أنه تتخذ حكومة العراق خطوات لتأمين مصادر بديلة للكهرباء، بما في ذلك من خلال توسيع نطاق احتجاز الغاز وزيادة الواردات من دول مجاورة أخرى، بعض هذه الجهود تعود بالنفع المباشر على الشركات الأمريكية، بما في ذلك توقيع مذكرات تفاهم مؤخراً مع عدة شركات أمريكية، وبالطبع، نواصل دعم جميع جهود العراق لإنهاء اعتمادهم على

ويتضح أن إجابة الخارجية الأمريكية "فضفاضة" نوعاً ما وليست حاسمة، وهي تعكس نوعاً من "التسامح" مع العراق أو غض النظر عن استيراد الطاقة، دون إعلان ذلك بشكل رسمي أو منح العراق إعفاءً رسمياً، وهو ما يشير إلى مراعاة واشنطن لعدم تمكن العراق من التخلي عن الطاقة الإيرانية بشكل مباشر لكنها بنفس الوقت لا تريد منحه إعفاءً رسمياً.